

حلقات نور على الدرب (822) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم أيها السادة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقاءنا هذا الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات -
[00:00:00](#)

على فضل الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء وعضو مجلس القضاء الاعلى. مرحبا بفضيلة الشيخ صالح. مرحبا بكم واهلا آآ الشيخ صالح هذه رسالة وردتنا من آآ العراق - [00:00:19](#)
من مرسلها الجمهورية العراقية محافظة نينوى حي الجزائر السيد سعيد نوري عبدالرحمن السواري. ابو خميس ويطلب منا الاجابة على هذه الاسئلة ويعترض لانه بعث بشيء كثير. فعلا هو بعث ستة - [00:00:33](#)

عشرين سؤال ونريد ان نجاب على ما نستطيع منه في هذه الحلقة يقول في سؤاله الاول في القرآن الكريم حدد الله سبحانه وتعالى الزواج باربعة فقط يعني باربع زوجات فلماذا اختار هذا الرقم بالذات؟ ولما الاثنتين او خمسة؟ وما الحكمة؟ افيدونا جزاكم الله خيرا -
[00:00:51](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فان الله سبحانه وتعالى له الخلق والامر يفعل ما يشاء ولا راد لما قضى - [00:01:13](#)
واحكامه سبحانه وتعالى جميعها ما اباحه لعبادة وما حرمه عليهم فهو لحكمة ولاصلاح الناس ترتيب امورهم وهو جل وعلا شرع كرائعة متدرجة الى ان انتهت الى شريعة الاسلام التي هي - [00:01:33](#)

اكملوا شرائعه وختمت برسالة محمد صلى الله عليه وسلم الذي هو اكمل رسله وشرع فيها تنظيما لشؤون الناس في حياتهم وعلاقاتهم لاسرهم لجيرانهم ومجتمعاتهم وعلاقاتهم بمولاهم سبحانه وتعالى واباح لهم - [00:02:01](#)

ما يحتاجون اليه وحرم عليهم ما يضرهم ويضر بمصالحهم ومما اباحه تعدد الزوجات واباح للناس للرجل الحر الزواج باربع نساء وجعلها منتهى وكان العرب في الجاهلية يتزوجون اكثر من ذلك. نعم. فقصرهم الاسلام على اربع - [00:02:27](#)
اما اختيار العدد ففي هذه اللحظة لا اعرف ما هي الحكمة في اختيار العدد تحديد وظني والله اعلم ان الله سبحانه وتعالى اختار لهذا العدد لان الانسان في الغالب يندر ان يكون عنده استطاعة - [00:02:56](#)

قضاء حاجة اربع من نسوة بصفة مستمرة ولعلمه سبحانه ان النساء ستكون اكثر من الرجال اباحها اكثر من واحدة حتى يستغرق الجنس النسائي بالزواج الا ما يندر ويخرج عن القاعدة. نعم - [00:03:18](#)
واما اختيار الاعداد فاولا لا يشترط ان يكون لكل عدد علة قلة معلومة. واذا وجدت هذه العلة فقد تعلم وقد لا تعلم. نعم. فانا لا اعرف الحقيقة ما هو القصد - [00:03:40](#)

من اختيار اربع دون الاختيار ثلاث او اباحة خمس ولكن الذي اعرف ويعرفه كل مسلم انه لا يحل الزواج باكثر من خمس من اربع. نعم. وان ما زادت عن ذلك فهو حرام باجماع اهل السنة والجماعة - [00:03:59](#)

ومرتكبه قد خرج عما اباحه الله ورسوله وتعدى حدود الله. نعم. وبالله التوفيق. اه ايضا سؤاله الاخر يقول ما هي الايام الممنوعة

والمستحبة والمسموحة على المسلم لاداء السنن او قيام بذبح النذور وتقديم الصدقات والصوم واطعام المساكين - [00:04:17](#)

اما الايام المباحة فجميع ايام السنة مباح فيها العمل الصالح ف الوفاء بالنذور اذا لم يقيد بزمن محدد فجميع اوقات السنة وقت للوفاء به وبذل الصدقات ليس له وقت محدد - [00:04:37](#)

الا ان الاوقات تختلف من حيث الافضية اختلافاها فمن النوع علوم ان يوم الجمعة افضل ايام الاسبوع ومن المعلوم ان عشر ذي الحجة من افضل الايام وما من عمل احب الى الله - [00:05:00](#)

منه في العشر في عشر ذي الحجة ومعلوم ان ليالي العشر الاواخر من رمضان افطر الليالي وليلة القدر عن الاختلاف في تحديدها هي افضل الليالي ومعلوم ان الصدقة في الامكنة الفاضلة كمكة والمدينة - [00:05:22](#)

تتضاعف اجورها عنها في غيرها فيختلف المكان والزمان و من هالناحية الصدقات من يأخذها من حيث الحاجة التمسك بدين الاسلام والاستقامة عليه لا شك ان الصدقة بيد فقير تلين المعتقد - [00:05:43](#)

مطبق لاحكام الشريعة منفث عما حرم الله خير منها بيد فاسق او منحرف. نعم. وان كان يجوز التصدق على العاصي اذا كان مضطرا ومحتاجا الى الصدقة وبالجملة فليس للاعمال الصالحة - [00:06:07](#)

وقت محدد لا تجوز الا به وليس للقربات ساعات محددة وانما الساعات الممنوعة هي تتعلق بالصلوات في اوقات معروفة هي اوقات الكراهية او النهي بالنسبة للصلاة على ما هو معلوم وبالله التوفيق - [00:06:23](#)

اه ايضا يقول الاذان الذي نسمعه في الاذاعة ونحن في بلدنا كيف نجيبه جاء في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم امره لمن سمع المؤذن يؤذن ان يجيب - [00:06:43](#)

المؤذن بان يقول مثلما يقول المؤذن ما عدا في قولي حي على الصلاة حي على الفلاح فيقول فيها لا حول ولا قوة الا بالله اي كأنه يمثّل النداء لان كلمة حية تعال - [00:07:02](#)

فكونه يقول لا حول ولا قوة الا بالله يشعر نفسه بانه يتهيأ لاجابة هذا الداعي فيقول مثل ما يقول المؤذن ولو كان في الاذاعة ان امر الرسول صلى الله عليه وسلم لم يقبده بان تسمعه من المسجد او وانت قريب منه ولا حدده لا بمسافة ولا بموضع وانما كلما - [00:07:19](#)

المؤذن يؤذن فانت تجيبه وثبت في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال مثلما يقول المؤذن ثم قال بعد ذلك اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة الوسيلة والفضيلة وابعثه مقام محمودا الذي وعدته انك - [00:07:40](#)

يكون ممن تحل له شفاعته النبي صلى الله عليه وسلم. الا انه ينبغي ان تعلم ايها المستمع ان الشفاعة ان انما تحل من وصفه النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال له السائل من احق الناس بشفاعتك يا رسول الله؟ قال من قال لا اله الا الله مخلصا بها من قلبه. يعني تخلص عن كل معبود سوى الله - [00:08:01](#)

واقاموا الصلاة واتوا الزفاف وبالله التوفيق اه لديه سؤال اخر يقول ما الحكم الشرعي على الشخص الذي يتحمس لبني جلدته وقومه قبل الدين ويفضل قومه على الآخرين الجواب ان هذا من العصبية الجاهلية - [00:08:26](#)

والله سبحانه وتعالى يقول قل ان كان ابؤكم الى اخر الاية الى ان قال احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فاحوك اخو المسلم انما هو المسلم وعدو المسلم انما هو الكافر ولو كان ابن ابيه وامه - [00:08:46](#)

فاخوة الاسلام هي الاخوة الحققة وما عداها رداء يوم القيامة الاخلاء بعضهم لبعض عدو ولم يستثنى الله الا المتقين فهم الذين استثناهم الله جل وعلا بان اخوتهم وختلتهم وصدقتهم ليست عداوة يوم القيامة - [00:09:07](#)

فمن يتعصب لوطنه قبل دينه ولبني جلدته ولغته قبل دينه. فانما يتعصب على صبية جاهلية وقد اذهب الله بالاسلام عصبية الجاهلية والتناصر بها وقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من قاتل دون - [00:09:27](#)

عصبية او كلمة النحو انا اذكر الحديث الان. نعم. فالخلاصة ان كل من قدم شيئا بالنصرة على الدين فهو انما يستنصر بالنصرة الجاهلية وبالله التوفيق اه ايضا يقول اه ما الحكمة من تفضيل اعضاء الجسم الايمن على الايسر - [00:09:51](#)

ولماذا هذا التفضيل؟ علما بان الخالق واحد الجواب ليست المسألة مسألة عقل فقط وان كان العقل لو ان الانسان تأمل لوجد ان العقل يتفق تمام الاتفاق مع ما جاء عن شرع - [00:10:09](#)

فالانسان من المعلوم انه يتناول بيمينه طعامه يقدمه لفيه بيمينه يستنجي بشماله ويقابل الناس ويصافحون بيمينه والله سبحانه وتعالى يحب التيمن النبي كان يحجبه التيمم في شأنه الشريف كله والله سبحانه وتعالى جعل اصحاب اليمين الى الجنة - [00:10:31](#) واصحاب الشمال الى النار ولو لم يكن في الشمال الا انه يتفق مع تسمية اصحاب النار وان الانسان انما يكون خيرا اذا كان من اصحاب اليمين والله سبحانه يعطي من يرزى عنهم كتابهم بيمينهم - [00:11:03](#)

ويعطي من يسخط عليهم كتابهم بشمالهم فكل هذه الاشياء واضحة تمام الوضوح والعرب بفطرتهم الجاهلية وعادتهم قبل الاسلام كانوا يرون ان اليمين خير من الشمال حتى في طريقة شربهم هيئتهم حيث يقول قائلهم وكان كأس مجراها اليمين - [00:11:23](#) فالله جل وعلا خلق الكافر والمؤمن ولو كانت المسألة ترجع الى ان الشيء مخلوق لله فينبغي ان يتساوى لا ما هكذا فالله جل وعلا خلق الشقي والسعيد لكن السعيد اطاع الله واتبع هديه وسلك صراطه المستقيم - [00:11:48](#)

افلح والشقي ارتكب ركب هواه واتبع شيطانه والعياذ بالله فهلك مع الهالكين وبالله التوفيق آآ يقول ايضا آآ المستمع من العراق قطع الاشجار واكل ثمارها على الاضرحه ومزارات آآ المقابر هل هو حرام ام حلال - [00:12:10](#) الجواب ان هذا من الاشياء المخالفة لهدي الاسلام ولهدي الصحابة الكرام اولا الاضرحه المبنية على القبور يحرم على الرجل ان يزورها يحرم على الانسان ان يزورها لان هذا من تعظيم - [00:12:31](#)

البدع واحياء الوثنية وقد ابتلي العالم الاسلامي بوثنية ولذلك لم يفلح فلو ان الامة الاسلامية مع ما حباها الله به سبحانه وتعالى من هذا الموقع في وسط هذه المنطقة المعمورة - [00:12:57](#) وما اعطاها من صنوف الخيرات وجعلها وسطا في هذه المسالك لو انها اقامت سر الله سبحانه واتبعت دين الاسلام قولوا وعملا ما صارت بهذه المنزلة ولكنها تخلت عن شيء كبير من احكامه وافسدت عقيدتها من زمن طويل بما بلته من اضرحه وما تمسحت به -

[00:13:15](#)

مسحت بها من تمسح الى غير ذلك فظلت. فنعم الله نعم الله سبحانه لا ينبغي للانسان المسلم ان تعملها على ما حرم الله فاكلها على الاضرحه من البدع المنكرة وزيارة الاضرحه من البدع المنكرة. اما اذا كانت قبورا مسواة لا ارتفاع - [00:13:38](#) فانما يشرع تشرع الزيارة للسلام والاعتبار تذكر الموت ليستعد الانسان بالعمل ويدعو يا اهل قبوري بالسلامة بالطريقة التي جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما ثبت في الحديث الصحيح حيث كان يقول السلام عليكم دار قوم مؤمنين - [00:14:01](#)

السلام عليكم دار قوم او السلام عليكم ايها المؤمنون والمسلمون وانا ان شاء الله بكم للاحقون يرحم الله مستقدمنا منكم والمستأخرين الى اخر ما جاء على اختلاف في الحديث الذي وارد - [00:14:23](#)

وحسب اختلاف المواقف التي كان النبي يقولها. نعم. وما عدا ذلك فبدعة من كره ممن يأتي للتبرك بالقبور او التقرب الى الله سبحانه وتعالى فلا يصلح التقرب الى الله جل وعلا عند قبر او ضريح وبالله التوفيق - [00:14:34](#)

آآ السؤال الاخير الذي يمكن ان نعرضه في من آآ رسالة المستمع سعيد نوري عبد الرحمن السواري من العراق يقول فيه ان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم هو خاتم النبيين لا يأتي بعده نبي - [00:14:49](#)

فكيف في اخر الزمان ينزل النبي عيسى ويحكم بين الناس بالعدل؟ وما الحكمة من نزوله الجواب ان عيسى عليه السلام لا ينزل بشريعة وانما ينزل تابعا لمحمد صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي - [00:15:03](#)

فلا ينزل هو نبي ندعو الناس لا دين جديد لان دينه قد شريعته قد نسخت بشريعة الانجيل وانما ينزل لان الله سبحانه وتعالى ابقاه حيا ينزل يوم القيامة ليقتل المسيح الدجال ويعيش ثم يموت في هذه الارض. لان الله يقول منها خلقناه - [00:15:21](#)

وفيها نعيدكم منها نخرجكم تارة اخرى. فما من احد خلق الا يموت على هذه الارض كما قال الله في كتابه الكريم لا فهو ينزل عليه السلام ويقتل الدجال وايضا هو ينزل شاهدا على - [00:15:41](#)

النصارى الذين يدعون اتباعه وانهم على شريعته يشهد عليهم ويقتل من يبقى على عقيدته منهم لانه ليشهد عليهم بانهم ظلوا ان شريعة وتركوها قبل وجود ظهور الاسلام وبالله التوفيق. احسنتم اثابكم الله. ايها السادة الى هنا نأتي الى نهاية لقائنا هذا -

00:16:00

الذي عرضنا فيه بعض اسئلة الرسالة التي وردتنا من سعيد نوري عبدالرحمن السواري من العراق نينوى. عرضنا هذه الاسئلة واستفسارات على فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء وعضو مجلس القضاء الاعلى. شكرا لفضيلة الشيخ

صالح وشكرا لكم ايها - 00:16:22

والسادة على متابعتكم والى ان نلتقي بحضراتكم نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:16:39